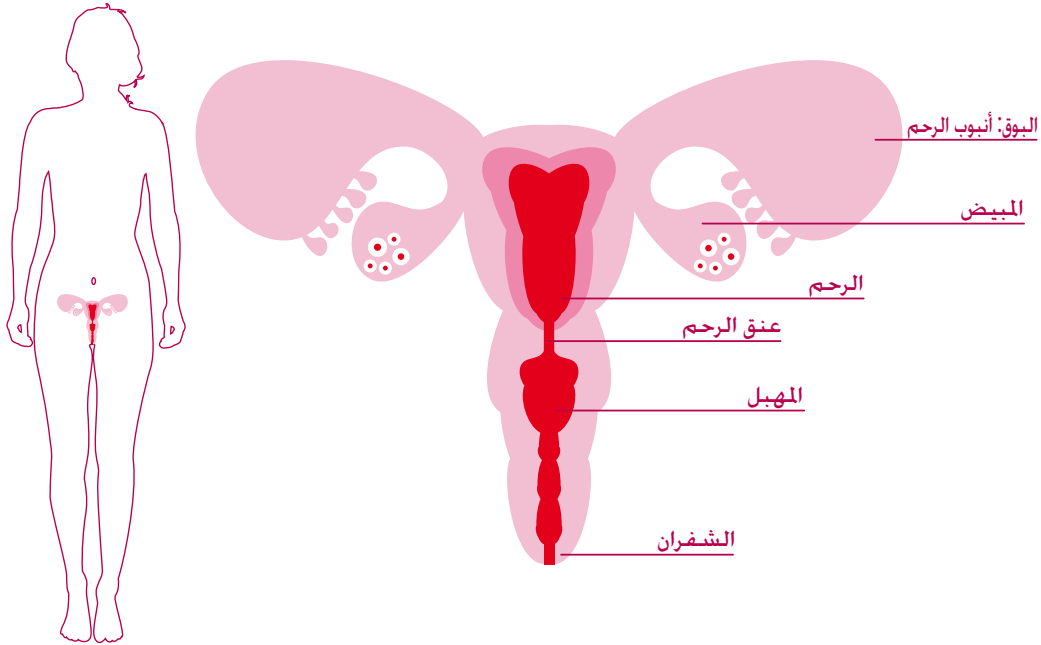


## معلومات حول سرطان عنق الرحم ولقاح جارداسيل

إن سرطان عنق الرحم أكثر شيوعاً مما يعتقد الكثيرون. ويعتبر سرطان عنق الرحم ثلاث أكثر سرطانات شيوعاً في السويد (بعد سرطان الثدي وسرطان الجلد) لدى النساء من سن 20 - 44 عاماً. ويبلغ عدد النساء اللاتي يُصنّ بسرطان عنق الرحم في السويد حوالي 450 امرأة كل عام. وهذه حقيقة لا يعرفها الكثيرون. والحقيقة الأخرى التي لا يعرفها الكثيرون أيضاً هي أن سرطان عنق الرحم ليس وراثياً، وإنما يسببه فيروس. ولحسن الحظ فإن هناك وقاية جيدة من سرطان عنق الرحم. وفيما يلي يمكنك أن تقرأي مزيداً من المعلومات عن المرض وعن أفضل السبل للوقاية منه.

### ما هو سرطان عنق الرحم؟

ينشأ سرطان عنق الرحم عندما تنمو الخلايا في عنق الرحم بشكل غير منضبط وتخرب الأنسجة المحيطة. وغالباً ما يتطور سرطان عنق الرحم في المنطقة الواقعة بين الجزء الداخلي والجزء الخارجي من عنق الرحم. وهي منطقة شديدة الحساسية نظراً لأنها تتعرض لتغيرات في سن المراهقة وعند الحمل وعند الولادة وفي سن اليأس.



عنق الرحم هو الجزء الأسفل والأضيق في الرحم - وهو العضو الذي يقوم بمهمة إيواء الجنين وتزويده بالغذاء أثناء تطوره حتى الولادة.

## ما مدى انتشار سرطان عنق الرحم؟

حوالي نصف مليون امرأة في العالم يُصنبن بسرطان عنق الرحم كل عام. وفي أوروبا يعتبر سرطان عنق الرحم ثاني أكثر السرطانات شيوعاً لدى النساء في سن 15 – 44 عاماً. وفي السويد يُصاب حوالي 450 امرأة به سنوياً. وكل ثلاث يوم تتوفى أكثر من امرأة واحدة بسبب هذا المرض (أو حوالي 150 امرأة سنوياً).

## كيف تحصل الإصابة بسرطان عنق الرحم؟

سبب سرطان عنق الرحم هو فيروس. أي أنه غير وراثي. وهذا النوع من الفيروس (ورم خليمي بشري - HPV) شائع وينتقل عن طريق الاتصال الجنسي. ولحسن الحظ فإن العدوى بهذه الفيروسات تزول من تلقاء ذاتها – حتى أن الإنسان لا يعرف أنه مصاب بها – ولكنها قد تتسبب لدى بعض النساء بتغيرات في الخلايا مما قد يتطور في حالات نادرة إلى سرطان عنق الرحم.

## من الذي يُصاب بسرطان عنق الرحم؟

غالبية النساء يتعرضن لخطر الإصابة بسرطان عنق الرحم – نظراً لأن سبب سرطان عنق الرحم هو فيروس ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي. ومن حسن الحظ أن عدداً قليلاً فقط من النساء يُصنبن بعدوى الفيروس الذي يتطور إلى سرطان عنق الرحم (حوالي 450 بلاسنة في السويد). ولكن للأسف لا يمكن بشكل مسبق معرفة أي من النساء اللاتي سوف يُصنبن؛ لذلك من المهم أن يقوم كل النساء بوقاية أنفسهن.

## ما هو الورم الخليمي البشري (HPV)؟

الورم الخليمي البشري هو نوع شائع من الفيروسات يصيب أغلب الناس في إحدى مراحل حياتهم. (حوالي 8 من 10 أشخاص يتعرضون للعدوى لنوع واحد على الأقل من أنواع الورم الخليمي البشري أثناء حياتهم). يوجد ما يزيد عن 100 نوع مختلف من الأورام الخليمية البشرية، وأغلب هذه الأنواع غير ضار – وغالباً ما تتولى المناعة الذاتية في الجسم أمر العدوى من الفيروس. ولكن بعض أنواع الأورام الخليمية البشرية (HPV) قد تسبب تغيرات في الخلايا لدى بعض النساء وقد تتطور بدورها إلى سرطان عنق الرحم.

## متى تحصل الإصابة بسرطان عنق الرحم؟

عادة ما يتطور سرطان عنق الرحم خلال فترة طويلة من الزمن. وغالباً ما تبلغ 10 – 15 عاماً. وغالبية اللاتي يُصنبن بمرض سرطان عنق الرحم تكون أعمارهن ما بين 30 و 59 عاماً – ولكن غالباً ما تكون العدوى قد حدثت منذ سن مبكرة.



## كيف نكتشف سرطان عنق الرحم؟

نكتشف سرطان عنق الرحم عند أخذ العينات الخلوية المتعلقة بالأمراض النسائية. وهذا ما يسمى أيضاً التقصي أو الفحص الوقائي. وفي هذه الحالة نفحص ما إذا كانت الخلايا في عنق الرحم طبيعية أم لا. ونقوم بذلك من خلال جمع خلايا متفرقة من عنق الرحم بواسطة مِبْسَطٍ خشبي ثم يتم فحصها بالميكروسكوب. وبهذه الطريقة يمكن اكتشاف التغيرات في الخلايا قبل أن تتطور إلى سرطان في عنق الرحم. وكلما كان اكتشافها مبكراً، كان من الأسهل معالجتها. وفي السويد نعرض على كافة النساء أخذ العينات الخلوية منذ سن 23 عاماً.

من المهم أن تذكري أن التغيرات في الخلايا لا تعني السرطان. وغالبية التغيرات في الخلايا تشفى من تلقاء ذاتها وتختفي بعد العلاج في العديد من الحالات. وفي كل عام نرسل حوالي 350.000 قرار يتعلق بوجود اختلاف في الخلايا لدى النساء في كافة أنحاء السويد.

في حال بلغ سرطان عنق الرحم مرحلة متقدمة فإن العرض الشائع هو وجود نزيف دموي أثناء الجماع أو قضاء الحاجة في التواليت مثلاً. ومن الأعراض الأخرى وجود ألم في الحوض وفي عرق النساء. وآلام عند التبول. وانتفاخ الرجلين. وإذا ما شعرت بإحدى هذه الأعراض فمن المهم أن تقومي بزيارة الطبيب بأسرع وقت ممكن. ولكن تذكري أنه من غير الضروري أن تكون هذه الأعراض دليلاً على الإصابة بسرطان عنق الرحم. وإنما قد تكون هناك أسباب أخرى.

## كيف نحمي أنفسنا من سرطان عنق الرحم؟

**اللقاح.** من خلال أخذ اللقاح جارداسيل (Gardasil) تحصل المرأة على وقاية من أنواع الفيروسات التي تسبب أكثر حالات سرطان عنق الرحم (70%). كما أن جارداسيل يمكن أن يحمي من الأورام الثُلُولية والتغيرات في الخلايا التي تصيب الشفرين والمهبل.



**أخذ العينات الخلوية.** أخذ العينات الخلوية المتعلقة بالأمراض النسائية هي الطريقة الوحيدة لاكتشاف التغيرات في الخلايا في عنق الرحم (إذا كانت المرأة قد أصيبت فعلاً بالعدوى). لذلك من المهم أن تذهبي دائماً إلى زيارات أخذ العينات الخلوية التي تجري دعوتك إليها – من أجل البدء بالعلاج عند اللزوم وكيلا تتطور التغيرات في الخلايا إلى سرطان عنق الرحم.



بما أن سبب سرطان عنق الرحم هو فيروس ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي فمن المهم استعمال العازل المطاطي (كما أن العازل المطاطي يحمي أيضاً من الأمراض الجنسية المعدية). مع العلم بأن العازل المطاطي لا يوفر الحماية الكاملة لأنه لا يغطي كل أجزاء العضو التناسلي التي قد تكون مصابة بالعدوى من الفيروس. مثل الجلد المحيط بالعضو التناسلي أو فتحة الشرج.

## ما هي الحماية التي يوفرها جارداسيل؟

يحمي جارداسيل من الأمراض التي تسببها أربعة أنواع من الفيروسات: HPV 6 و 11 و 16 و 18. اثنان من هذه الأنواع (16 و 18) هما السبب وراء ما يقارب من 70% من كل حالات سرطان عنق الرحم. أما النوعان الآخران (6 و 11) فيسببان 9 حالات من كل 10 حالات من الأورام الثؤلولية. (كما أن جارداسيل يمكن أن يحمي من التغيرات في الخلايا التي تصيب الشفرين والمهبل).

## ما هي الأورام الثؤلولية؟

الأورام الثؤلولية (Kondylom) هي أحد أكثر الأمراض الجنسية المعدية والتي قد تصيب النساء والرجال معاً. حوالي 10% من النساء الناشطات جنسياً في السويد تعرضن في حياتهن إلى الأورام الثؤلولية. تظهر الأورام الثؤلولية على شكل تآليل بلون الجلد في الأعضاء التناسلية أو حول الشرج. هذه التآليل ليست خطيرة ولكنها قد تسبب حكة وألماً وشعوراً مزعجاً. معظم الذين يصابون بالأورام الثؤلولية تحدث إصابتهم بـفيروس في السنوات التي تلي أول تجربة جنسية، أو ما بين سن 15 و 30 عاماً.

## هل يمكن للمرأة أن يأخذ اللقاح على الرغم من أنه قد مارس الجنس؟

إن جارداسيل كغيره من اللقاحات الوقائية التي تحمي قبل الإصابة بالعدوى بـفيروس. ولكن ممارسة الجنس لا تعني بالضرورة الإصابة بأي من أنواع الفيروسات الأربعة التي يحمي جارداسيل منها. وإذا كان المرء مصاباً بأحد هذه الأنواع الأربعة فإن اللقاح يحمي من الأنواع المتبقية : وبالتالي فإن هناك ما يبرر أخذ اللقاح حتى بالنسبة للنساء اللاتي مارسن الجنس.

## كيف يجري أخذ اللقاح؟

يتألف لقاح جارداسيل من ثلاث حقن أو ثلاث جرعات. ويجب تناولها جميعها في غضون سنة واحدة. ويُفضل أن تؤخذ في غضون ستة أشهر (حسب البرنامج 0 و 2 و 6 أشهر). وقد يشعر المرء بالوخزة ولكنها لا تسبب عادة إزعاجات كثيرة.

## هل هناك أعراض جانبية؟

إن جارداسيل يسبب أعراضاً جانبية كغيره من اللقاحات. وأكثر هذه الأعراض شيوعاً هي: الاحمرار والألم والورم في موضع الحقن. وقد يُصاب المرء بارتفاع بسيط في درجة الحرارة.

## كيف يؤثر جارداسيل؟

يعمل اللقاح من خلال إدخال كمية صغيرة جداً من المادة المعدية التي تسبب المرض إلى الجسم (بحيث يكون للجسم رد فعل عليها ويشكل أجساماً - دفاعية - مضادة لها). ولكن اللقاح جارداسيل لا يستخدم فيروساً "حقيقياً". بل أغلفة فارغة يتشابه شكلها الخارجي مع الورم الحليمي البشري. وفي هذه الحالة يتعرف الجسم على الأغلفة الفارغة وكأنها فيروس ويقوم بتفعيل الدفاع المناعي الذي يوفر الحماية. (أي أنه ليس هناك خطر من أن يتطور المرض من اللقاحات لأن اللقاح لا يستخدم فيروسات حقيقية).



## كم تدوم الحماية؟

عند إعداد لقاحات جديدة عادة ما يكون من الصعب معرفة الفترة التي يوفر اللقاح الحماية فيها بشكل دقيق. وهذا ما ينطبق أيضاً على لقاحات الأورام الخليمية البشرية (HPV). تبين الدراسات التي تجري حالياً على جارداسيل بأنه يوفر الحماية لما لا يقل عن خمس سنوات. غير أننا نعرف أن الجسم يتذكر الفيروس وسرعان ما يبدأ بتشكيل الأجسام المضادة حتى بعد مضي خمس سنوات على اللقاح. لذلك فمن المحتمل أن تدوم الحماية لأكثر من خمس سنوات.



## أين يمكن أخذ اللقاح؟

يُعطى لقاح جارداسيل في مراكز الرعاية الصحية وعيادات الأطباء وعيادات اللقاحات. إسأل مركز الرعاية الصحية الذي تتبع إليه عن إمكانية مساعدتك. يمكنك أيضاً الدخول على الموقع الإلكتروني [www.gardasil.se/](http://www.gardasil.se/) Här kan du vaccinera dig لإيجاد عيادة تلقيح.

## كم تبلغ التكلفة؟

يتلأف لقاح جارداسيل من ثلاث جرعات ويكلف 3354 كرونة (السعر العادي للجرعة الواحدة في الصيدليات في الشهر السادس عام 2009 هو 1118 كرونة). يُضاف إلى ذلك تكلفة زيارة الطبيب/إعطاء وصفة طبية وإعطاء الحقنة.

## التكلفة أقل للفتيات في سن 13 – 17 عاماً

بالنسبة للبنات في سن 13 – 17 عاماً فإن جارداسيل يدخل ضمن نظام حماية الحد الأعلى للتكاليف (لغاية اليوم السابق لإتمام سن 18 عاماً). وهذا يعني أنه لا يدفعن للقاح أكثر من 1800 كرونة كحد أعلى – بشرط أن يتم جلب كافة الجرعات الثلاث ضمن نفس فترة الحد الأعلى للتكاليف. (يعني نظام حماية الحد الأعلى للتكاليف أن المرء لا يضطر أبداً لدفع أكثر من 1800 كرونة بلاسنة للأدوية الموصوفة بموجب وصفة طبية والتي تدخل ضمن نظام حماية الحد الأعلى للتكاليف). كل الأطفال دون سن 18 عاماً في العائلة يعتبرون ضمن نفس حماية الحد الأعلى للتكاليف. أي أنه إذا وُجد ثلاث بنات بين سن 13 و 17 عاماً في العائلة فيمكن لهن جميعاً أن يأخذن لقاح جارداسيل بمبلغ 1800 كرونة كحد أقصى (بشرط أن يتم جلب كافة الجرعات الثلاث لكل منهن ضمن نفس فترة الحد الأعلى للتكاليف).

## كيف يمكن الحصول على التخفيض (الذي يسري على البنات في سن 13 – 17 عاماً)؟

للحصول على سعر جارداسيل المُخفّض يجب شراء اللقاح من الصيدلية. لأن الصيدلية هي التي تقوم بعملية تسجيل التكاليف ضمن نظام الحماية من الحد الأعلى للتكاليف. تذكر أيضاً بأنه يمكنك شراء الأدوية فقط لثلاثة أشهر كل مرة ضمن نظام الحماية من الحد الأعلى للتكاليف. وهذا يعني أنه لا يمكنك جلب كل الجرعات في نفس الوقت بلاسعر المُخفّض. بل عليك إنتظار شهرين على الأقل لجلب الجرعة الثالثة والأخيرة. إسألني صيدلتك.



## اتبعي الخطوات التالية:

1. **الحصول على الوصفة الطبية.** اتصلي بمركز الرعاية الصحية أو عيادة اللقاحات للحصول على وصفة طبية بجارداسيل.
2. **اجلبي اللقاح.** اذهبي إلى الصيدلية واجلبي جارداسيل.
3. **خذي الحقنة.** احجزي موعداً لدى مركز الرعاية الصحية أو عيادة اللقاحات كي يقوم الكادر الطبي بحقن اللقاح.

**ملاحظة:** لكي تتمكني من الاستفادة من تخفيض السعر بشكل كامل يجب أن تجلبي كل الجرعات الثلاث ضمن نفس فترة 12 شهراً (وهي فترة الحماية من الحد الأعلى للتكلايف); لذلك قومي بتسجيل تاريخ انتهاء فترة الحماية السارية بالنسبة لك. ولا تنسي أن تكلفة زيارة الطبيب/إعطاء وصفة طبية وإعطاء الحقنة سوف تضاف!

## ما هو نظام الحماية من الحد الأعلى للتكلايف؟

نظام الحماية من الحد الأعلى للتكلايف هو الطريقة التي تدعم فيها الدولة الأدوية لكي يحصل كل الناس في السويد على الأدوية الجيدة والفعالة - ويدخل فيها معظم الأدوية التي تُعطى بموجب وصفة طبية. وفقاً لنظام الحماية من الحد الأعلى للتكلايف، أو بطاقة الحد الأعلى للتكلايف، يدفع المرء 1800 كرونة كحد أقصى لقاء الأدوية التي يتناولها بموجب وصفة طبية (والتي تدخل في نظام الحماية من الحد الأعلى للتكلايف). تسري الحماية من الحد الأعلى للتكلايف لمدة 12 شهراً اعتباراً من تاريخ أول شراء، وكل الأطفال دون سن 18 عاماً في العائلة يعتبرون ضمن نفس حماية الحد الأعلى للتكلايف.

## من يمكنه أن يحصل على الحماية من الحد الأعلى للتكلايف؟

كل المقيمين في السويد أو الذين يعملون في السويد أو الحاصلين على بطاقة التأمين المرضي الأوروبية أو الاستمارة E112 (الرعاية المنظمة) يمكنهم أن يحصلوا على الحماية من الحد الأعلى للتكلايف. يجب أن تكون الوصفة الطبية صادرة داخل السويد.

## ماذا يجب على المرء أن يقوم به كي يحصل على الحماية من الحد الأعلى للتكلايف؟

عندما يشتري المرء أدوية بموجب وصفة طبية يجري تسجيل الشراء أوتوماتيكاً لدى الصيدلية. أي أنه لا حاجة للقيام بأي شيء لكي يحصل المرء على الحماية من الحد الأعلى للتكلايف. واعتباراً من اليوم الذي تبلغ فيه التكاليف 1800 كرونة، لا يدفع المرء شيئاً لقاء الأدوية الموصوفة بموجب وصفة طبية (خلال الزمن المتبقي من فترة 12 شهراً التي تسري فيها الحماية من الحد الأعلى للتكلايف).

قرر مجلس الرعاية الصحية والاجتماعية بأن كل البنات في سن 11 عاماً سيحصلون على لقاح سرطان عنق الرحم مجاناً في المدرسة اعتباراً من عام 2010. سيصبح لقاح سرطان عنق الرحم (لقاح HPV) مشمولاً ضمن برنامج اللقاحات المدرسية اعتباراً من عام 2010. ما يعني أن كل البنات في سن 11 عاماً، من مواليد 1999 وما بعد، سيُعرض عليهن لقاح سرطان عنق الرحم مجاناً في المدرسة.

## من المهم أن تعرفي أن:

- جارداسيل يمكن أن يسبب أعراضاً جانبية كغيره من اللقاحات الأخرى. أكثر هذه الأعراض شيوعاً هي: الاحمرار والألم والورم في موضع الحقن وارتفاع درجة الحرارة.
- يجب عدم أخذ لقاح جارداسيل أثناء الحمل أو عند ارتفاع درجة الحرارة أو الحساسية المفرطة من أي مادة يحتوي جارداسيل عليها. أما بلانسيبة للمرضعات فليس هناك ما يمنع من أخذ اللقاح.
- يمكن أيضاً إعطاء لقاح جارداسيل للصبيان في سن 9 – 15 عاماً.
- يجب عدم إعطاء جارداسيل للأطفال دون سن 9 أعوام.
- يتوفر جارداسيل في أكثر من 100 بلد. وحتى الآن بدأ أكثر من 10 ملايين امرأة بأخذ لقاح جارداسيل في كافة أنحاء العالم.

## هل لديك أسئلة؟

اتصلي بأحد مراكز الرعاية الصحية أو عيادات الأطباء أو عيادات اللقاحات. كما أننا نرحب باتصلاك بنا على الهاتف: 50 50 21 20 (0) 46 + (دوام خدمة الزبائن في الأيام العادية: 8:30 – 16:30).

أو عن طريق البريد الإلكتروني: [gardasilse@spmsd.com](mailto:gardasilse@spmsd.com)

جارداسيل هو لقاح مضاد للورم الحليمي البشري (النوع 11، 16، 18). هذا اللقاح عبارة عن محلول معلق يؤخذ عن طريق الحقن على ثلاث جرعات خلال سنة واحدة. ويجري استعماله بعد أن ثبت تأثيره على النساء البالغات من سن 16 إلى 26 عام وكذلك تأكد توافره للمناعة في الأطفال والمراهقين من سن 9 إلى 15 عام. يدخل لقاح جارداسيل ضمن نظام حماية الحد الأعلى للتكاليف وهو مدمج للفتيات في سن 13 إلى 17 عام. للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية الاستخدام، والتحذيرات، والقيود، والسعر راجع الموقع [www.fass.se](http://www.fass.se). يرجى الاتصال بعيادة الرعاية الأولية التي تتبعها أو عيادة اللقاحات للحصول على المزيد من المعلومات. يمكنك أيضاً الاتصال بخدمة دعم العملاء على الرقم 020-21-50 50. [www.spmsd.se](http://www.spmsd.se). Sanofi Pasteur MSD, Hemvärmgatan 15, 171 54 Solna